

الثالوث عند نوفاتيان وعلاقته بالهرطقة الأريوسية | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 42

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شامي التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة في اللاهوت المسيحي. عقيدة احنا قطعنا شوط كبير جدا جدا بفضل الله عز وجل. واللي احنا عاملينه ده يعتبر ممتاز جدا جدا في تتبع كتابات آباء ما قبل - 00:00:00

افريقيا ورصد التطور اللي حصل آآ في شرح آباء ما قبل نيقيا لعقيدة الثالوث. ولكن لحد دلوقتي ما فيش ولا اب واحد وافق آباء عصر المجامع في نفس شرحهم بل ان هم بيشرحوا السالوس بطريقة بتخالف - 00:00:25

شرح بعث المجامع لعقيدة الثالوث. ووفقا لآباء عصر المجامع وفي ميزان عقيدتهم هذه الشروحات لآباء ما قبل نيقيا تعتبر هرطقة وكفر. احنا قرينا من كتابات الآباء الرسولين وبعديها يوستنوس الشهيد وبعد كده اريناوس اسقف - 00:00:45

وقرنا اكلمنس الاسكندري واثيوبيلوس الانطاكي وترتيليانوس الافريقي. ده ممتاز جدا جدا اللي احنا عاملينه ده المفروض ان بعد ترتيليانوس الافريقي كبريانوس اسقف قرطاجة. وكبريانوس في الحقيقة ما يفرقش كتير عن ترتيليانوس لان المفروض ان هو تتلمس - 00:01:05

على يد كتابات ترتيليانوس ده كان في الغرب او بيمثل المسيحية الغربية اللاتينية. المفروض ان بعد بقى ترتيليانوس من الآباء اللي لهم اهمية كبرى هو اوريجيانوس الاسكندري. لكن احنا من النهاردة مش هنتكلم عن اوريجيانوس الاسكندري. مدير مدرسة اللاهوت - 00:01:25

اسكندرية خليفة اكلماندس الاسكندري. مش هنتكلم عنه النهاردة هنا لجه لمحاضرة قادمة علشان اقدر افوت على اهم الكتابات واقدم لكم في هذه المحاضرات معلومات جديدة واقتباسات جديدة عنه. لان طبعا دي مش اول مرة اتكلم فيها عن اوريجيانوس الاسكندري. وعملت عنه - 00:01:48

اكثر من فيديو وعرضت له اقتباسات هامة جدا جدا بتوضح بما لا يدع مجالا للشك ان اورجانوس وقع فيما وقع فيه كل آباء ما قبل ليبيا من تصور افلاطوني طاغي للوجوس الوسيط - 00:02:08

وفكرة التدني. بل انه قال صراحة بان الروح القدس مخلوق. وان اللوجوس هو الذي خلق الروح القدس الكلام ده عرضه في فيديوهات ساضع الفيديوهات تحت في الوصف. بفضل الله يعني الحمد لله اصبح عندنا آآ ترجمة عربية كاملة لواحد - 00:02:26

واحد من اهم كتابات اورجانوس اللي هو كتابه ضد كالسيس الوثني كان عامل كتاب اسمه العقيدة الصحيحة. او العقيدة الحقيقية حاجة زي كده. وفي هذا الكتاب كان بيشنع على النصارى - 00:02:48

وبيهاجمهم ويبنتقدمهم وهكذا. فيما بعد اوريجيانوس الاسكندري عمل رد كبير جدا عليه. من تمن كتب ولتمن كتب واورجانوس ضد كالسوس مترجمين باللغة العربية الحمد لله. فحاول افوت على الكتاب بالكامل. وايضا اورجانوس لو كتاب هام جدا جدا - 00:03:02

في الكثير جدا من الاراء اللي اتاخذت ضده واللي انتقدوه عليها. كتاب لاوريجيانوس اسمه في المبادئ الحمد لله ايضا موجود له ترجمة باللغة العربية. فيه بعض آراء اورجانوس الصعبة جدا برضه عن الثالوث موجودة في تفسيره لانجيل يوحنا - 00:03:22

في اغلب تفسيره ده تم ترجمته باللغة العربية. يعني الحمد لله المسيحيين شغالين في ترجمة كتابات اولجانوس يمكن اورجانوس ده من الاباء اللي له كتابات بشكل عام من اباء ما قبل نيقية من اكرت الاباء اللي له كتابات باقية فضلا عن اللي ضاعوا - [00:03:42](#)

فقد والمسيحيين العرب عاملين مجهود نوعا ما جيد آآ في ترجمة كتابات اورجانوس الى اللغة العربية. طيب ما دام احنا مش هنتكلم عن النهاردة هنتكلم عن مين ؟ هنتكلم عن احد الاباء اللي يعتبر رقم اثنين بعد ترتيليانوس الف كتاب - [00:04:02](#)

ابا مخصوصا علشان يشرح فيه عقيدته عن الثالث. يا ما شاء الله تبارك الله. هنتكلم عن احد الاباء كان عايز يبقى بابا روما اسمه نوفتيان. نوفتيان او نوفاتيانوس هبدأ على طول بان احنا نقرا من كتاب مهم جدا في الدراسات - [00:04:22](#)

الابائيات والكلام ده كله ده مرجع هام جدا. نظرة شاملة لعلم البترولوجي في الستة قرون الاولى. تأليف القمص تدرس يعقوب ملاطي. ختام نظرة شاملة العلم البترولوجي ده عبارة عن ايه ؟ ده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الطبعة. هو كتاب ضخيم جدا بالعرض مش بالطول كعادة - [00:04:44](#)

الكتب عامل زي الدفتر كده. هو الكتاب متقسم ثلاث اعمدة. العمود الاول ده بيتكلم عن الاب نفسه. بيقول لك الاب تاريخ وفاته. وبعدين العمود الثاني اللي بعده بيشرح فيه آآ معلومات تاريخية عن الاب العمود الثاني تقريبا بيتكلم - [00:05:04](#)

عن اهم كتاباته وحاجات زي كده. هو الكتاب كله كده متقسم بالشكل ده. نوفاتيان للاسف الشديد رسميا بقرار كنسية هو ليس من اباء الكنيسة. هو حاله زي حال ترتيليانوس بس يمكن اسوأ شوية. تيرتيانو سقلنا عنه ايه. ان تيرتيانوس بسبب انشقاقات هو عملها في الكنيسة قبال كنيسة - [00:05:24](#)

ما كانوش بيحبوه. وحتى ان كبريانوس خليفته كان بيتكسف يذكر اسمه. لكن اكدنا على نقطة في غاية الاهمية ان لم يتم حرمة واعتباره كمهرطق بسبب تعاليمه عن الثالث. لم يتم حرمة بسبب التعليم اللي هو نشرها في كتابه عن الثالث. نفس الكلام - [00:05:50](#)

نوفاتيان كان عنده مشكلة فيما يخص اعادة المعمودية الهراطقة. وده خلاف ظهر في التاريخ المسيحي اكرت من مرة. بمعنى ان انت لو ارتديت يعني انت لو كنت مسيحي وتم معموديتك - [00:06:15](#)

فخلاص انت مسيحي المعمودية يعني انت بقيت مسيحي. والمفروض ان الكنايس التقليدية متفقة على انك ما ينفعش تبقى مسيحي غير بالمعمودية. المعمودية كطقس مسيحي مقدس من اسرار الكنيسة السبعة هي بوابة المسيحية. فلازم تمارس - [00:06:32](#)

حمودي عشان تبقى مسيحي. طب ولنفترض ان انت ارتديت بقيت وثني بقيت مسلم بقيت يهودي. سبت المسيحية. ورجعت ثاني تتعمد مرة ثانية ولا ما تتعمدش؟ نوفاتيانكا رأيته ان ما يتعمدش ثاني. وان الارتداد يعني جريمة لا يغفرها الا الله. فالكنيسة ما تسامحوش والكنيسة ما تعمدوش - [00:06:52](#)

ثاني حوار كده يعني فيه تفاصيل. ونوفاتيان كان شايف ان فيه بعض قادة الكنيسة فاسدين وغير قاهرين هو اولي بانه يبقى واخذ هذه المراكز الكنسية. فبسبب هذه الخلافات الكنسية ما لهاش علاقة بتعليمه عن عقيدة الثلوث تم حرم نوفاتيان. قالوا نوفاتيان ده مهرطق شرير كافر - [00:07:16](#)

واحنا هنفصله عن الكنيسة. ولن يتم اعتباره كرجل من رجال الكنيسة ولا اب من اباء الكنيسة. خلوا بالكم يا جماعة والله العظيم الكلام ده مهم. الكلام ده حصل مع تيرتيليانوس - [00:07:46](#)

وحصل مع اوريجيانوس وحصل مع نوفاتيانوس او نوفاتيان. الناس دي كانوا من كبار رجال الكنيسة. ترتيليانوس كتابه اللي شرح فيه عن الثالث يعتبر من اهم كتب التراث المسيحي في شرح الثالث. اورجانوس اعماله وكتاباته هنتكلم عنها بالتفصيل في المحاضرة القادمة ان شاء الله. نوفاتيان - [00:08:00](#)

زيه زي ترتيليانوس العلماء بيقولوا علماء النصارى يعني. بيقولوا ان كتابه عن الثالث يعتبر ثورة في مجال الادب المسيحي. وان كالعادة اثر على اباء جيله. والاباء اللي جم من بعدي. ومع ذلك هو تم حرمة مش علشان - [00:08:25](#)

شرح العقيدة الثالث ولكن علشان مناوشاته الكنسية دي والانشقاقات اللي هو عملها في الكنيسة. فالمفروض بقى زي ما انشق او

يقال انه انشق مع المونتانية والحوار اللي احنا حكينا عنه ده. وبعدين انشق عن المونتانية ويقال ان هو اسس فرقة سماها -

00:08:45

ارتليانيين نوفاتيان كان لو فرقة والنصارى بيسموهم النوفاتيون. النوفاتيون اتباع نوفاتين. بيقول عن النوفاتيون دول. كان نوفاتيان اللي احنا هنقرأ له النهاردة. عضوا بارزا في اكليروس الروماني حتى عام ميتين واحد وخمسين ميلادي. فنوفاتيان ده من اباء القرن الثالث الميلادي. كان عضوا بارزا في - 00:09:09

يعني كان رجل من رجال الكنيسة. كان قس كان اسقف هو كان يريد ان يصبح اسقف الكرسي روماني بدلا من واحد كده ثاني كان ما بين ما بينهم وبين بعض مشاكل يعني. فهنا بيقول لما انتخب كورنيليوس اسقف - 00:09:39

ان روما اعتزل عنه يعني نوفتيان اعتزل عنه وانضم اليه دوناتوس القرطاجي. ووجدوا له ثلاثة اساقب جهلاء اقاموه اسقفا دخيلا على روما. يعني هم انتخبوا واحد اسمه كورنيليوس ده بقى بابا روما اسقف كرسي - 00:09:59

روما نوفاتيان ما عجبوش الكلام ده. فانشق عنه. وفيه ناس ايدته والناس اللي انشقوا معه قالوا طب ايه رأيك بقى احنا هنرسمك اسقف روما. فبقى فيه اسقف تبع الكنيسة ونوفاتيان المنشق ومعه اباء تبعه - 00:10:19

خلوه اسقف روما. فبقى كأنه اسقف موازي. الكلام ده على فكرة حصل كذا مرة في التاريخ المسيحي. حتى انه حصل في التاريخ المعاصر للكنيسة القبطية الارثوذكسية. لو تسمعو عن واحد اسمه ماكسيموس. ماكسيموس ده ظهر وقت البابا شنودة. قال لك انا -

00:10:39

بابا الكنيسة القبطية الارثوذكسية. وبقى عامل كنيسة موازية الله المستعان. في الناحية الثانية هنا بيقول يسمى اعضاء هذه البدعة انفسهم الاطهار. الكثاريون من الكلمة اليونانية خسرون وتعني طاهر ونقي. بعد كده هنا بيقول ايه؟ انكر التصالح نوفاتيان. انكر

التصالح مع الذين جحدوا - 00:10:59

هم تابوا. يعني ارتد ورجع ثاني. قال لك لأ. هي لعبة ما فيش توبة. ما فيش توبة على الاقل عندنا في الكنيسة. انت بقى ربنا يحاسبك يوم ايا كانت حالتهم مدعيا ان ليس غير الله وحده يستطيع ان يغفر لهم اخطائهم. انت ارتديت ما لكش - 00:11:25

التوبة عندنا. انت انفصلت عن الكنيسة مش هترجع لها ثاني. يوم القيامة بقى بعد ما تموت ربنا يغفر لك يدخلك الجنة. ده يعني امر يرجع يعني ربنا. لكن احنا ككنيسة انت ما لكش طوبة عندنا. المسألة دي كانت من اهم اسباب الانشقاق بينه وبين - 00:11:45

الكنيسة. بيقول بسبب عقيدته الخاطئة في روح القدس حسب معي المكدونيين الذين ظهروا في القرن التالي كمؤيد لارائهم. يعني ايه الكلام ده؟ هل تم حرم نوفتيان في زمنه بسبب تعاليمه عن عقيدة الثلوث؟ لأ. طب هل فيما بعد تم حرمه بسبب تعليمه لعقيدة

الثلوث؟ - 00:12:05

لبن ايوا. فيما بعد. اللي احنا هنشوفه النهاردة باذن الله عز وجل ان نوفاتيان ما قالش حاجة جديدة. يعني انت ليه بتقول ان نوفاتيان ده هتحسبه مع المكدونيين. مين المكدونيين دول؟ قال لك اصل في القرن الرابع الميلادي في عصر المجامع الاسقف اسمه -

00:12:29

ماكدونالز ده كان اسقف مش عارف مدينة ايه علم بان رح القدس مخلوق. ايه الجديد؟ اباء ما قبل نيقيا. اورجانوس علم فين الروح القدس مخلوق؟ او ترتليانوس قال ان اللوجوس نفسه مخلوق. وغيره من الاباء قالوا كده. فيه هنا - 00:12:49

نقطة مهمة جدا. بعض المدافعين المسيحيين بيحاولوا على قد ما يقدروا. يثبتوا ان اباه ما قبل نيقية ما هو قماش بزور الهرطقة الاريوسية. فهم عندهم اريس في القرن الرابع اللي اتعمل علشانه مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية - 00:13:09

ان يسأل صراحة ان ان الابن مخلوق. وبعدين ماكدونالز ظهر بعديه بشوية. قال لك الروح القدس مخلوق. طبعا الموضوع فيه تفصيل هم بقى المدافعين المسيحيين دول اللي بيحاولوا يفرقوا ما بين اباء ما قبل نيقيا وهرطقة اريوس بحيث ان - 00:13:29

بيحاولوا جاهدين ان هم يقولوا يا جماعة ترتليانوس ما لوش علاقة بهرطقة اريوس. اورجانوس ما لوش علاقة بهرطقة اريوس.

نوفاتيان ما لوش علاقة لقب هرتقد اريوس. هم بيحاولوا يقولوا ان نوفاتيان ده على سبيل المثال ما قالش صراحة ان الروح القدس

مخلوق. طيب ماشي. لو افترضنا ده - [00:13:49](#)

طب فيه غيره من الاباء قال ان الروح القدس مخلوق. وفيه غيره من الاباء قال ان الابن نفسه مخلوق. المهم انا مش عايز اطول في النقطة دي لان بازن الله عز وجل - [00:14:09](#)

احنا عندنا محاضرة عن اورجانيوس الاسكندري. وبعدين اخر محاضرة في ما قبل نيقيا هيكون ديونسيوس الاسكندرية اللي النصرى بيسموه معلم المسكونة. اللي هو يعتبر اخر ابرز اباء ما قبل ليبييا - [00:14:19](#)

وبعد ما نخلص بقى المحاضرات دي هنعمل محاضرة ملخص لايه هي العقائد اللي قالها ما قبل نيقيا ضد التعليم اللي قالها اباء عصر المجامع. عشان يبقى الكلام واضح. اباه ما قبل نيقيا قالوا كزا وكزا وكزا وكزا وبعس المجامع بيقولوا الكلام - [00:14:37](#) ده كفر وهرطقة. حتى لو اباء ما قبل نيقيا في بعضهم ما قالوش نسا ان اللوجوس مخلوق او ان يسوع المسيح ان الله مخلوق. الا انهم قالوا كلام مفاده ان الابن له بداية. وان الابن ليس مساوي للاب في - [00:14:57](#)

وان الاب قبل الابن وهكذا. ويبقى بالتالي الاب اعظم من الابن والابن اقل من الاب كل ده الاريوسية تتبناه. كون بقى ان الاريوسية قالت صراحة ان الولادة هي طريقة خلق الاب للابن. وان في بعض اباء ما قبل نقل - [00:15:17](#)

ما قالوش الكلام ده. لكن قالوا كلام مشابه جدا له. ويفيد نفس المعنى. وهتوصل في الآخر لنفس النتيجة. ان ما فيش مساواة حقيقية ما بين الاقاليم. هنا بيقول كتابات نوفاتيان احنا النهاردة هنقرأ كتابه في الثالث. او هنقرأ اهم اقتباسات قالها في كتابه في الثالث -

[00:15:37](#)

كتبه ربما قبل متين وخمسين ميلادية. النقطة دي مهمة لان هم هنا بيقولوا حتى عام متين واحد وخمسين ايه اللي حصل في متين واحد وخمسين. هنا بيقول تولى قيادة الاكيريوس اثناء خلو كرسي روما بعد استشهاد اسقفها فابيانوس - [00:15:57](#)

في متين وخمسين ميلادي. وكان يطمح الى الكرسي الروماني. فانتخبوا كورنيليوس وهو انشق عن كورنيليوس الخلاصة ايه؟ ان هو كتب كتابه في الثالث قبل هذا الانشقاق يعني هو كتب هذا الكتاب وما حدش اعترض على هذا الكتاب وما حدش حرمه. كتب هذا الكتاب قبل الانشقاق. كتبه ربما قبل متين وخمسين - [00:16:17](#)

وهو اول عمل كبير في اللاهوتيات باللاتينية يظهر فيه روما قبل تلمية وخمسين ميلادية. وفيه بص الجملة لا يسمى الروح القدس ابا اله او شخصا. السؤال هنا مين تاني من اباء ما قبل نقياه؟ لا - [00:16:43](#)

يسمي الروح القدس ابا اله. او شخصا كتير كتير جدا. ده يمكن كلهم يوفتينوس الشهيد تقريبا ما بيحبش سيرة روح القدس خالص كرناوس اسقف ليون تقريبا ما بيحبش سيرة الروح القدس خالص. اكليمنس الاسكندري تقريبا ما بيحبش سيرة الروح القدس خالص. تي وفيلوس الانطاكي تقريبا ما بيحبش سيرة روحه - [00:17:03](#)

خالص. ظهر فجأة من ضمن التطور اللي حصل قال لك الاب هو الله والابن هو الله. والروح القدس هو الله. قبل نوفاتيان يقال انه يعني قرأ كتب تارتيليانوس وحيانا يمكن رد عليه. فواضح ان نوفاتيان كان قاصد انه لا يعلم بشكل صريح ان الروح القدس هو الله. وعلشان اكون - [00:17:26](#)

واضح كلام نوفاتيان عن الروح القدس يدل انه اقنوم. هو بيعتبره شخص. يعني كائن له وعمل وهو بياكد في كتابه عن الثالث ان احنا بنؤمن بالاب والابن والروح القدس بس زي ما شفنا قبل كده كتير. طب ما هو من اول يوستينوس وايريناوس ما هم بيقولوا الاب والابن الروح القدس. بس هل قالوا عمرهم - [00:17:53](#)

الروح القدس هو الله او اله مع الاب والابن. لأ هو بيؤمن بالروح القدس انه له دور محوري ورئيسي بالنسبة للمسيحيين والمسيحية. لكن ما بيؤمنش بالثالث ان الاب والابن والروح القدس هم الله. فدي - [00:18:20](#)

نقطة مهمة نوفاتيان بعد تارتيليانوس تيرتيليانوس قال ان الروح القدس هو الله بغض النظر عن يعني الكلام المخالف اللي هو قاله في كتابي عن الثالث وفق اباء عصر المجامع. لكن كان المفروض نوفاتيان يتعلم ده من - [00:18:40](#)

ويقره ويعيده. خل بالك ده احيانا لما تقرا كلام نوفاتيان بتحس ان انت بتقرأ نفسك كتاب تورتيليانوس. ومع ذلك هو بيخالفه في

شوية حاجات. هو بيقول لك لم يستخدم اصطلاح الثالث. يعني احنا هنا بنتكلم عن نوفتيان كان - 00:19:00

اكتب اللاتيني يعني مسيحية غربية لاتينية. ترتيليانوس قبل منه كتب عن الثالث. واستخدم كلمة ثالث خلي بالك طب ما انت

مممكن تقول كتاب نوفتيان عن السالوس. لا معلى العنوان ده مضاف متأخر. احنا ما نعرفش - 00:19:22

نوفتيان سمى الكتاب ده ايه؟ كتابه ده واضح ان ما اسمعوش عن الثالث. تقريبا اسمه عن قاعدة الحق او حاجة زي كده هنشوف مع بعض دلوقت بيقول لك عن السالوس ده العمل في جوهره هو بحث او دراسة في الوهية السيد المسيح. مش بالضرورة كده. هو كتابه

بالفعل - 00:19:42

السالوس بيتكلم عن الاب ويخلص كلامه عن الاب. فيقول ده اول حاجة المفروض نؤمن بها. وبعدين الابن وبيتكلم كتير عن الابن

كتير جدا ثلاث تربيع الكتاب عن الابن والوهية الابن والادلة من الكتاب المقدس على ان المسيح هو الله ورد - 00:20:02

بعض الهرطقات اللي بتطعن في الوهية المسيح. وبعد كده في الآخر بيتكلم شوية عن الروح القدس. لان هو بيقول احنا بنؤمن بالاب

ابن الروح القدس وفي الآخر بيختم الكتاب بقى مرة ثانية بيتكلم ثاني عن المسيح. فهو كتابه بيتكلم عن قاعدة الايمان - 00:20:22

اهم حاجة في في الايمان المسيحي. اللي هو الايمان بالاب والابن والروح القدس. علشان كده هم سموا الكتاب عن الثالث. لكن ايه

بقى عقيدته في الثالث هنا بيقول في الجزء الاخير من سنة متين واحد وخمسين ميلادية فصل نوفتيان رسميا من الشركة في

مجمع من ستين اسقف - 00:20:42

في روما بدأ هو بعد ذلك بتنظيم كنيسة منفصلة. يقوم فيها باعادة معمودية الذين شايعوا مرسل مبعوثين رسائل الى ابعد الاماكن في

الشرق والغرب. كان عاوز يخلي نفسه مكان اسقف روما اللي هو انشق عنه. الكتاب ده عرضا السلسلة - 00:21:02

قبل كده السلسلة دي اسمها ده المجلد اللي فيه كتابات نوفتيان. كتابه عن الثالث اللي احنا هنقرا العربية بعد شوية هو مترجم عن

هذا الكتاب. والمقدمة من هذا الكتاب. والتعليقات الهامشية من هذا الكتاب. ده مجلد - 00:21:22

نوفتيان عنده بقى هذه الكتب. ده الغلاف الداخلي للكتاب وفيه بس جملة متقالة في المقدمة هنا عن نوفتيان نوفتيان ده تقريبا ما

نعرفش عنه اي حاجة غير المناوشات والانشقاقات والكلام ده كله. اتولد امتى؟ ما نعرفش مات امتى؟ ما نعرفش - 00:21:42

الله المستعان. المساحة الضخمة من الجهل اللي موجود في التراث المسيحي عن كبار الابهاء امر محزن قررت الكلام ده اكثر من مرة.

هنا بيقول لك احنا ما نعرفشي هو اتولد امتى. هو غالبا يا اما اتولد في اواخر القرن الثاني او بدايات القرن - 00:22:02

السالس. فهو لما كتب هو بيمثل المسيحية في القرن الثالث الميلادي. وهو اللي احنا نعرفه عنه يقينا انه كان كاهنا في كنيسة روما.

وبقى الانشقاق اللي حصل ده ان هو كان عايز يبقى بابا روما. اسقف روما. ده غلاف الكتاب اللي - 00:22:22

احنا هنقرا منه الترجمة العربية لكتاب نوفتيان. عن الثالث ترجمة ودراسة الدكتور عادل زكري. ودي معلومات الطبعة العربية اللي

احنا هنقرا منها ونقرا على طول من المقدمة. مقدمة للمترجم عن الثالث لنوفتيان. هنا بيقول يتكلم المؤرخ الكنسي الشهير ادولف -

00:22:42

عن كتاب عن السالوس. بيمدح الكتاب بيقول ايه؟ هذا العمل اللاتيني الاول الكبير الذي ظهر في روما لهو في غاية الاهمية اهمية

وبالنظر الى اكتماله ومدى البراهين الكتابية وربما تأثيره ايضا على الازمنة اللاحقة فربما يقارن - 00:23:02

من جوانب كثيرة بكتاب المبادئ لاوريجانوس. لذلك فقد اوجد نوفتيان للغرب مرجعا قائدا اذ بفضل اقتباساته الغزيرة والمنتقاة

بعناية من الكتاب المقدس لابد انه قدم خدمة جليلة. برجع مرة وبأكد نوفتيان ايوه هو رسميا محروم وليس من اباء الكنيسة. لكن ده

بسبب انشقاكه مش بسبب - 00:23:23

تعاليمه عن الثالث. خل بالك برضه هو ليه بيقول عنه انه مرجع عقائدي؟ لانه بالفعل زيه زي اريناوس زيه زيه ستينوس

اقتبس كثيرا جدا من الكتاب المقدس في محاولة اثبات الوهية المسيح - 00:23:53

ان المسيح هو الله. ان الابن هو الله. ان اللوجوس هو الله. خلوا بالك النقطة دي مهمة جدا. بروزوها. المسألة التي اوقعت كل اباء ما

قبل نيقيا في اقوال محكوم عليها او المفروض يتحكم عليها بالهرطقة. في ضوء - 00:24:13

اباء عصر المجامع ايه بقى؟ ايه هي المسألة اللي ودت كل اباه ما قبل نيقيا في داهية؟ العلاقات ما بين الاقارب الابن مولود من الاب الروح القدس منبثق من الاب. العلاقات دي بقى يترتب عليها ايه؟ واحنا فاهمين ولاد - [00:24:33](#)

الابن من الاب ازاى والعلاقة ما بين الاثنين ايه؟ وفاهمين انبساط الروح القدس من الاب ازاى؟ والعلاقة ما بين الاثنين ازاى هي دي النقطة اللي ودت اباء ما قبل نيكي في داهية. لان هم فهموا ان قطعوا ولا شك الوالد قبل المولود والوالد اعظم من المولود والوالد - [00:24:53](#)

ولد المولود بارادته. وكلام كبير مفاده ان الابن اقل من الاب وان الاب اعظم من الابن وان في تفاوت ما بين الاثنين في العضمة. الامر المبهر بالنسبة لي من خلال تعليقات مترجم هذا الكتاب اللي هو عادل زكري. عادل - [00:25:13](#)

الفكر ده انا قابلته قبل كده في معرض القاهرة الدولي للكتاب واتفقت معه ومش هاقول اكثر من كده. واضح جدا ان هذا المترجم الدكتور عادل زكري مدرك كويس اوي قد ايه اباء ما قبل نيقية وقعوا في اقوال يتحكم عليها بالهرطقة في ضوء ابعث المجامع - [00:25:33](#)

كان في نقطة كمان اللي هي النقطة اللي هو لفت نظري اليها ان هذه التصورات الباطلة في ضوء اباء عصر المجامع استمرت عند بعض الاباء حتى في القرن الرابع الميلادي. في زمن عصر المجامع. والامر ده خطير جدا. لما جينا قبل كده النص - [00:25:53](#)

مع ابي اعظم مني. ابي اعظم مني في مفهوم اباء ما قبل نيقيا ان في تفاوت في العظمة. ان الاب اعظم من ابن نقطة من اول السطر. ليس بسبب التجسد. ده بسبب ان الابن مولود من الاب. ان الابن بيستمد - [00:26:13](#)

الوهيته من الاب بسبب طبيعة العلاقة ما بين الاب والابن. الموضوع ما لوش علاقة بالتجسد. فيما بعد اباء يا جامع ما قالوش كده. قالوا ابي اعظم مني علشان الاب لم يتجسد والابن تجسد. واي حاجة وحشة قالها - [00:26:33](#)

وهو عايش على الارض كإنسان في ضوء التجسد. ما لوش علاقة بموضوع الاب والابن كاقانيم قبل التجسد. اكتشفت والدكتور دكتور عادل زكري اشار في بعض الاباء في عصر المجامع استمروا على هذا الفهم ان ابي اعظم مني بحسب - [00:26:53](#)

الطاقة الاقنومية ان علشان الابن مولود من الاب. وبيستمد وجوده من الاب. وان الاب هو علة الابن يبقى ابي اعظم مني. انا ما ليش وجود من غيره. يبقى هو اعظم مني. ده مين اللي بيقول كده؟ زي ما الدكتور عادل زكري سيشير - [00:27:13](#)

في الهامش وفي المقدمة غير غوريوس ان زيانزي غير غوريوس العجائبي. احد اباء القرن الرابع الميلادي الكبار. فده امر في غاية الخطورة يبدو بالفعل ان بسبب ان كثير جدا من اباء ما قبل نيقيا قالوا الكلام ده بعض اباء حتى في عصر - [00:27:33](#)

المجامع اقتنعوا بالكلام ده. ان الاب اعظم من الابن حقيقة بسبب طبيعة العلاقة ما بين الاقنومين. سبحان الله هنا بيقول كتب نوفتيان كتابه عن الثالث قبل عام ميتين وخمسين ميلاديا. وبالتالي على الارجح كتب هذا الكتاب بين ميتين واربعين وميتين وخمسين ميلادية. كتب هذا الكتاب - [00:27:53](#)

قبل انفصاله عن الكنيسة. قبل انفصاله عن الكنيسة. هنا بقى عامل ايه؟ تقييم الفكر اللاهوتي للنوفتيان. بيقول ايه ان كتاب عن الثالث لنوفتيان ليس لقبول كل ما ورد فيه. والله العزيم الكلام ده انت تكتبه على كل كتاب لاباه ما قبل نيقيا - [00:28:13](#)

قال لك فقد كتب نوفتيان كتابه قبل عام ميتين وخمسين ميلادية ولم تتفق كل افكاره مع الايمان الارثوذكسي بشكل كامل. لذا وجب التنويه الى ضرورة قراءة كتاب نوفتيان. في حدود ما استطاع ان يتوصل اليه من افكار. هو توصل اليها ازاى؟ يا جماعة - [00:28:33](#)

كل الكلام ده بيدل بما لا يدع مجالا للشك ان ما فيش تقليد. الراحل ده كان مرشح انه يبقى بابا روما اسقف كرسي روما. وكان من رجال الاكليريوس الكهنوت في كنيسة روما. مين مؤسس كنيسة روما؟ بطرس بولس. ما اتعلمش منهم ليه عقيدة الثالث؟ لو هم بالفعل علموا - [00:28:53](#)

لينوفتيان ما يقولش الاب والام روح القدس هم الله. وكل كتابه داير عن الاب والابن بس. الاب هو الله الابن هو الله روح القدس ما شا الله. الناس دي اجتهدت عشان توصل للعقيدة؟ ولا المفروض هم تلقوها جيلا بعد جيل - [00:29:19](#)

وجب التنويه الى ضرورة قراءة كتاب نوفاتيان في حدود ما استطاع ان يتوصل اليه من افكار. بعضها صحيح وبعضها غير صحيح. كما ان نوفاتيان يعتبر منشقا عن الكنيسة. ايوة منشقا بسبب شرحه لعقيدة الثالوث. يا مدلس ده تدليس. ان انت في سياق -

00:29:39

كلامك عن عقيدته اصل خلي بالك ده منشق. ايوة هو انشق عشان شرحه! ما انشقش عشان شرحه. يا مدلس هو لا يعتبر من الاباء المعترف بهم في اي كنيسة. شرقية كانت او غربية. لانه اصلا ما لوش علاقة بالشرق. هو مش من اباء الشرق - 00:29:59
هو من اباء الغرب والغرب حرموه بسبب انه انشق عن بابا روما او عمل عليه انقلاب او ايا كان او كان عايش يبقى هو بابا روما وزعل علشان حد غيره بقى اسقف روما حصلت مشكلة. المفروض ان الانشقاق ده يتحط تحت - 00:30:18
السياسة مش بند العقيدة. فده تدليس انه بيحاول يحسسك ان نوفاتيان منشق او محروم من كنيسة بسبب فكر اللاهوتي. ده غلط لم يتم حرمه بسبب تعليمه عن الثالوث. على الاقل في زمنه. هنا بيقول لك ايه بقى؟ نوفاتيان زيه زي ترتليان - 00:30:38
بيأكد على فكرة المونو ارخيا. او المونو ارخيس. ان الاب هو الكل في الكل. لذلك احنا بنؤمن باله واحد. يظهر هذا بوضوح في تأكيده على مونو ارخية الاب. بمعنى ان الاب هو المبدأ الاول والوحيد لكل شيء. وهو العلة لكل شيء. بما فيهم - 00:31:02
ام الابن وغير المعلول هو الوحيد اللي ما لوش علة او بداية. وهو بهذا يحافظ على مبدأ ازلي واحد مبدأ ازلي واحد ورغم ان هذه الفكرة قد تؤدي مباشرة قد تؤدي قد تؤدي هي ادت - 00:31:22

وهو صرح الناس دي بتستغبي القارئ ليه؟ اصل هو يا جماعة والله العظيم انت لو مسيحي مكانه هيبقى غصب عنك يعني تحس ان انت المفروض تتكلم بالطريقة دي. هيصعب عليك نفسك - 00:31:41
لو انت بتدرس اباء ما قبل نيقييا واحد واحد ما فيش فيهم واحد قال العقيدة مزبوبة زي ما الاباء اللي جم بعد كده حاجة تحزن. والله العظيم قصة حزينه. تاريخ المسيحية دي. قال لك هذه الفكرة قد تؤدي لها. هي ادت - 00:31:56

وقال كده صراحة الى التراتبية او التدنوية سب اورد ناشينيز لكل من الابن والروح القدس الا ان نوفاتيان استغل هذا الامر ليحفظ لله وحدته. وليثبت المساواة في الطبيعة. طيب هو هنا بيقول هذا يفسر - 00:32:15
نوفاتيان بان الابن اقل من الاب. في الفصل كذا وكذا. لكن هناك بعض الاباء دي بقى النقطة الصادمة. هو هنا فوق قال لك ايه؟ قال لك الابن مولود. لكن الاب هو الوحيد غير المولود اللي ما لوش علة، اللي ما لوش بداية اللي مش كويس. فبسبب - 00:32:35
ان الاب غير مولود. والابن مولود من الاب. يبقى اكيد قطعاً ولا شك هنوصل لايه؟ بعقل ومنطق وبداية ان الابن اقل من الاب. هنا الدكتور عادل زكري بيقول ايه. لكن هناك بعض الاباء لا يجدون غضاضة في القول - 00:32:55

باعظمية الاب عن الابن. بشرط ان يكون المعنى المقصود هو العلية. ايوة يعني ايه؟ فهمني يعني ايه؟ ان الاب اعظم من الابن علشان الاب هو علة وجود الابن. طب مش ده معناه ان فيه صفة عند الله الاب - 00:33:15
هو اعظم فيها من الله الابن. هذا التفاوت ده بيؤدي الى ان فيه مشكلة في الثالوث. فيه مشكلة في عقيدة الثالوث. ما فيش مساواة حقيقية. ازاى يكون اكنوم اعظم من اكنوم في اي حاجة. اذا كان الاب اعظم من الابن يبقى الاب اعظم كمان من روحه - 00:33:35
القدس وعلى فكرة نوفاتيان بيقول كده صراحة بيقول الاب اعظم من الابن والابن اعظم من الروح القدس واللي هو طبقه بسبب علاقة الاب مع الابن طبقه على علاقة الروح القدس بالابن. وده امر عجيب - 00:33:55

قال لك الابن بياخد من الاب. يبقى الاب اعظم من الابن والابن اقل من الاب. وفي نص في انجيل يوحنا بيقول ان الروح القدس بياخد من الابن يبقى الابن اعظم من الروح القدس والروح القدس اقل من الابن. يا سبحان الله! هنا بقى جايب لك كلام القديس غير غوريوس النيزيان - 00:34:13

اللي هم بيسموه العجائبي الناطق بالالهيات الثيولوجس ايا كان قال لك الكتاب المقدس قال عن الاب انه اعظم وقال ايضا مساوي. طبعا فين النص اللي بيقول ان الابن اللي هو جعل نفسه مساويا لله؟ ادعاء اليهود - 00:34:33
قال لك اليس من الثابت ان الاعظم لليلة؟ ايوة يعني ايه؟ وبالتالي جعل الاعظمية لليلة. طبعا الكلام ده هو بيقول بعض الاباء بيقبلوا

كده. وهنا هو بيقول في حين يرى النسيانزي ان تفسير اية ابي اعظم مني باعتبارها - [00:34:49](#)
التجسد. طب ماشي ابي اعظم مني عن التجسد. بس هو في نفس الوقت لا يعترض ان الاب اعظم من الابن بشكل عام. بسبب ان الاب
هو وعلة الابن. هنا هو بيقول دي من ضمن النقاط اللي اتكلم عنها نوفاتيان. وتحس برضو ان هو زي تركليانوس بيقول الكلام -

[00:35:09](#)

عكسه. يعني هو نفسه يقول كده بس فيما بعد بيقول كلام ضد ده. بس هنا بقى يقول لك اهو قال قال اهو. ما لناش دعوة طب يا عم
ما هو قال كلام غيره مناقد له ما لناش دعوة. هو قال يبقى خلاص. الاعتقاد بولادة ازلية غير زمنية للابن مع الاب - [00:35:29](#)
بتقول ايه؟ احد العلماء بيقول ان نوفاتيان تميز على ترتليان في هذه النقطة تحديدا. ايه بقى ترتليان قال لانه لم يكن الله ابا قبل

الابن. ولم يكن ديانا قبل وجود الخطية. النقطة - [00:35:49](#)

احنا علقتا عليها فكرة ايه؟ ان الاب محتاج للابن عشان يبقى اب. والابن محتاج للاب عشان يبقى ابن. والاب ما كانش اب غير لما ولد
الابن ومش فيبقى في تفاوت زمني ما بين الاثنين. ما هو علشان ترتليانوس بيقول صراحة الرب قناني يعني اوجدني وخلقني -

[00:36:09](#)

فالابن ده مخنوق اصلا. اومال نوفاتيان بيقول لك ايه؟ قال لك نوفاتيان لم يربط ولادة الابن بالخلق يعني هنا بيقول لك نوفاتيان قال
ان الاب هو دائما اب. فلا بد ان يكون له ابن دائما. الصياغة دي مهمة - [00:36:29](#)

كأن مفادها ان الاب والابن متساويين في الازلية. وان ولادة الابن من الاب ما بتخليش ان قبل الابن. صرح بان الابن تالي للاب. يعني
بعديه وان ولادة الابن من الاب لما قال الله ليكن نور هو صريح جدا ترتليانو الصريح جدا في حجة ان الابن بعد الاب - [00:36:48](#)

وده نوع من التفاوت ما بينهم. طب نوفاتيان ايه رأييه في الموضوع؟ يا عم ما هو قال الاب هو دائما اب. فلا بد ان يكون له ابن دائما
يبقى الابن ازلي والاب ازلي ده تطور ما حدش قال الكلام ده قبله. ده تطور طب ما هو له كلام تاني. انت نفسك بتقول - [00:37:18](#)

قبل ان نورد ما قالوا لابد ان نوضح ما يشير اليه كذا ان في نزرية اللوجوس الداخلي والخارجي نفس اللي لقيناه عند يوستينوس
ولقيناه عند اريانوس. ولقيناه عن ترتليانوس وغيره. انا باقول نصيحة. فيه كتابات كثيرة جدا بتتكلم عن الالباء - [00:37:38](#)

وتعاليمهم وكتاباتهم ومش عارف ايه. المسيحيين للأسف غير امناء في نقل كل ما قاله الالباء في كتاباتهم. يعني ايه؟ انت دلوقتي في
المقدمة بتقول ايه؟ تقييم الفكر اللاهوتي. هل انت جبت كل عباراته الخطيرة له - [00:38:00](#)

فعلى اساس هذا الحصر قمت بتقييم الفكر اللاهوت النوفاتيان لو احنا هنا نقش دلوقتي اعتقاده بخصوص ولاية وازلية الابن. مش
المفروض ان انت تجيب كل الاقوال المتعلقة بالنقطة دي. قالها نوفاتيان وعلى هذا الاساس نقيم؟ لاً - [00:38:20](#)

انا عندي هو قال هذه العبارة. العبارة دي مميزة اوي. شبه قوي. اللي قاله ابا عص المجامع. يبقى برافو عليك برافو نوفاتيان ده جامد
جدا. طب ما باقي كلامه عن ولادة الابن من الاب اللي يتحكم عليه في ضوء اباء عصر المجامع انه - [00:38:41](#)

كفر وهرطقة لأ سببها دلوقتي على جنب. وانا في الآخر باكرر وبأكد الالباء دول كانوا غلبة. هي عقيدة صعبة. اب وابن وروح ابن
مولود من الاب روح قدس منبثق من الاب. الثلاثة هم الله ولا مش الله! انا مؤمن بالله واحد ولا الهين! الدنيا - [00:39:01](#)

عكوكه وصعبة ومتعلقة بفلسفة وثنية ولوجوس وافلاطونية وابقورية وحاجة يعني الله المستعان فانا متفهم كويس اوي ان ممكن
يكون الاب بيتكلم في نقطة معينة. فيقول كلام ثم يتكلم عن نقطة اخرى - [00:39:21](#)

فيقول كلام يناقض به كلامه الاولاني. لان النقطة اللي كان بيتكلم فيها فيما بعد هي بالفعل تؤدي الى نقد الاولانية انا عايز اطلع ان
الاب والابن هم الاثنين ازليين وموجودين من غير بداية - [00:39:41](#)

فبقول الاب هو دائما اب. فلا بد ان يكون له ابن دائما. كويس هل الكلام ده يستقيم؟ مع اني اقول ان الاب ولد الابن بارادته. وعندما
اراد الاب ولد الابن يبقى هو مش مولود من الاب من البداية ازلا. وما دام هو مش مولود من الاب من البداية ازلا يبقى هو - [00:40:01](#)

ووجود حادث بطريقة ما. لان انت ما بتقولش ان الولادة ازلية. هو ما بيقولش ان الولادة ازلية هو عنده مشكلة هنا فيما يخص علاقة
الابن بالاب. وهو عارف كده كويس. بس هو قال عبارة تفهم منها الازلية لكنه نقضها في - [00:40:27](#)

اماكن تانية. اخر بس نقطة في المقدمة قبل ما نبدأ نقرا اقتباسات لنوفاتيان. هنا بيقول لا يمكن النقطة دي والله العظيم مهمة جدا وده اعتراف خطير. لا يمكن ان ننفي اعتماد اريوس على بعض العبارات - [00:40:47](#)

التي قالها ترتليان واخرون. فكرة ان الاريوسية حقيقة واقعية قطعاً بلا شك لها جذور في كتابات اباما قبل ليبيا. في كلام ترتيليانوس كلامك لمهندس في كلام اريناوس. في كلام يوستيموس. في كلام كل اباء ما قبل نيقيا - [00:41:06](#)

لا يمكن ان ننفي اعتماد اريوس على بعض العبارات كالتى قالها ترتليان واخرون. لكن اريوس طور عبارتهم في الاتجاه السلبي يعني ايه طور عبارات؟ هو قال اللي مآلات ولوازم هذا الكلام - [00:41:28](#)

ان الابن ليس اله حقيقيا مستحقا للعبادة وان الابن مخلوق. والله العظيم اصل ده الكلام العقلاني المنطقي. انت ما ينفعش تقول ان الاب اعظم من الابن. وبعدين تقول لأ دول هم الاثنين متساويين. ازاي متساويين وواحد اعزم من الثاني؟ ما دام واحد اعظم من الثاني - [00:41:48](#)

يبقى احنا بنعبد الاعظم. فيبقى الابن ده ليس لها حقيقين مستحقا للعبادة. برضه فكرة ولادة الابن من الاب وان الاب ولد الابن يبقى الابن حادث. وما دام هو حادث يبقى مخلوق. يبقى ليس اله حقيقيا مستحقا للعبادة. ليس - [00:42:08](#)

ابيه بلا بداية وليس له علة. بما ان الابن له بداية له علة معتمد في وجوده على اخر يبقى الابن ده ليس اله حقيقيا مستحقا للعبادة. هو ده التطور اللي هو يقصده. هو ده تطوير اريوس - [00:42:28](#)

اباما قبل نقيه. اباما قبل نيقيا. كان مهيم عليهم تصور وثني. زي ما تيرتيليانوس قال احنا بنعبد اله واحد. وهو الرئيس وهو الكل في الكل. لكن ما المانع ان يكون له ابن اله معه فنعبد الاب والابن. ايه المشكلة يعني؟ لا - [00:42:48](#)

اريوس كان فاهم ايه المشكلة. واصل بما اننا هنقول كده يبقى حقيقة الابن ليس اله حقيقيا طبقا للعبادة. ده كلام خطير جدا. هو بقى عايز يقول لك ايه ما قاله الالباء المدافعون يختلف عن هرطقة اريوس الذي اعتقد بان - [00:43:08](#)

اللوجوس مخلوق. لكن الالباء المدافعين ونوفاتيان كما رأينا قالوا بمساواة الابن للاب في الازلية. اولاً فيه مشاكل كثيرة في خصوص مساواة الاب والابن في الازلية زي ما هنشوف بعد شوية. سانبا اباء ما قبل نيقيا فيه منهم اللي قال ان الابن مخلوق واستدل بعبارة - [00:43:28](#)

طارت الرب خلقني. وفي منهم اللي قال ان الروح القدس مخلوق. الله المستعان. هنا بيقول لك حتى وان اعتمد اريوس على بعض عبارات المتفرقة من الالباء المدافعين الا ان منظومته الفكرية تختلف تماما عن منظومة الالباء الدفاعيين او المدافعين. انا شايف ان الكلام ده - [00:43:48](#)

اه طبعا فيه اختلاف. فيه اختلاف ما بين طبيعة اقوال اريوس وطبيعة اقوال الالباء المدافعين. لكن اي انسان عقلائي ومنطقي هيقل كلام الالباء المدافعين او اباء ما قبل نيقيا هيقل ان لوازم هذا الكلام ان احنا لازم نقول كده - [00:44:08](#)

وعلشان كده اباء عصر المجامع لما ناقشوا كلام اريوس قالوا ان كلامه ده كفر وهرطقة. ان مثلا الابن مولود من الاب بارادة الاب. قالوا الكلام ده غلط. طب ما الكلام ده قاله كل اباء ما قبل نيقيا تقريبا. بس يمكن هم ما بنوش عليه او - [00:44:28](#)

الروحوش بنفس اللي قاله اريوس مش مهم هو اتفق معهم في الاصل واتفق معهم في بعض النتائج ان الاب اعظم من الابن وان في تفاوت وتدني والكلام ده كله. طب خلاص عايز ايه انت اكثر من كده؟ هنا بيقول لك بقى ان فيه تراتبية الابن - [00:44:48](#)

وتراتب بيت الروح القدس تظهر عند نوفاتيان عبارات مثل الابن اقل من الاب. لكننا شرحنا في السابق المعنى الصحيح الذي يقصده نوفاتيان انا كنت بقول الافضل ان الانسان يقرأ الكلام بنفسه. وبعدين يشوف والله هل ده بالفعل شرح صحيح لكلام نوفل - [00:45:08](#)

ولا كلام نوفاتيان واضح وانت بتحاول ترقع اي حاجة. هو عاوز يقول لك ان تصور نوفاتيان لهذه التراتبية يختلف عن التدنوية اللي موجود عند اريوس. تراطبية الروح القدس شف هنا بقى بيقول ايه. برغم ان التراتبية التي ظهرت عند نوفاتيان بشأن الابن يمكن تفهمها هو عاوز يرقعها باي طريقة فهي نوع من - [00:45:31](#)

هاي راركية مع المساواة في الجوهر او الطبيعة. يعني ايه الهيراركية؟ هيراركي بالانجليزي يعني ايه؟ زي ما قلت موضوع الجيش ان فيه القائد الاعلى وفيه بقى آآ رتبة اقل ورتبة اقل. الكلام ده عند ترتيلانوس - [00:45:56](#)

مجرد يعني ايه هيراركي؟ كأنه نظام حكم. هل هو مجرد نظام حكم؟ لأ. لأنه بيقول كلام واضح وصريح ان الابن مخلوق وكزا وكزا. يبقى الموضوع عنده مش مجرد ترتيب. انا باكد ان برضه - [00:46:14](#)

كوباتيان نفس الكلام. نوفاتيان ما بيقولش ان الابن اقل من الاب مجرد ترتيب. بيقول في العظمة واقوال تانية كتير زي كل اباء ما قبل نقية. فهو بيحاول يرفع لنوفاتيان فيما يخص علاقة الاب والابن. طب وموضوع بقى الروح القدس؟ قال لك لكنه لم يكن - [00:46:34](#)

هكذا في حديثي عن الروح القدس. فهو لكي يثبت الوهية الابن. وقع في شر اعماله عارف انت المسرحية بتاعة مسرحية بتيجي على طول في في العيد بتاعة سمير غانم اللي هم عايشين في البدروم ولا عايشين في المجاري ولا مش عارف مين - [00:46:54](#) فقال لك انا كل ما باظبط الجاكيت بنطلون يضرب مني. كل ما باظبط البنطلون الجاكيت تضرب. هو جه يثبت الوهية المسيح الوهية روح القدس ضربت منه. فبيقول لك لكي يثبت الوهية الابن الذي يعطي الروح القدس مما له. قال ان الابن اعظم - [00:47:14](#) من روح الخبز. طب ما هو قال نفس الكلام عن الاب والابن. اشمعنى انت هنا؟ اه ده قايل كلام وحش عن الروح القدس. الابن اعظم من الروح القدس ازاي ما ينفعش. ده وحش. ما قال نفس الكلام عن الاب والابن. هنا قال لك هذا يختلف مع الراسخ من ايمان الكنيسة - [00:47:34](#)

يا جدعان نفس الكلام قاله عن الاب والابن. لأ هنرقعها بالنسبة للاب والابن. هنا في نقطة عجيبة انا عايز اراجع الكلام ده. قال لك فالقديس باسيليوس الكبير في كتابه عن الروح القدس - [00:47:55](#) واحنا عندنا كتاب باسيليوس الكبير عن الروح القدس. وهاراجع الكلام ده. قال ايه بالزبط قال لك يؤكد تقليدا قديما متجذرا. يشهد باعتراف الكنيسة بالوهية الروح القدس. ويذكر بعض مصادر هذا التقليد عند اريناو - [00:48:10](#) فين الكلام ده؟ فين اريناوس قلب الوهيت روح القدس. وكليماندس الروماني فين؟ اكليمندس الروماني قال بلوهية الروح القدس يا جماعة كليمندوس الروماني لو هو ناقل صح يعني. ده قبل اريناوس ده من الالباء الرسولييين. ده كليمندوس الروماني ما بيقولش - [00:48:26](#)

اصلا الوهية الابن. عشان يقول بلوهية الروح القدس. ديونيسيوس الروماني كذلك ديونيسيوس السكندري. دينيسيوس السكندري ده اللي هو معلم ده بعد اوريغيانوس واوريجانوس اوريغيانوس اوريغيانوس بيقول ان روح القدس مخلوق - [00:48:46](#)

يا جماعة لو فعلا انا هراجع الكلام ده. لو فعلا باسيليوس الكبير في كتابه عن روح القدس قال ان اوريجانوس قلبو الوهية روح القدس ده يبقى كذب واجرام هو يكذب على هؤلاء الالباء. وانا بقى اتمنى ان هو يجيب لهم اقتباسات - [00:49:06](#) يعني باسيليوس الكبير ده هات لي فين اوليجانوس قال بلوهيت روح القدس فين اريناوس قال بلوهية الروح القدس. فين اكلماندوس الروماني قال؟ طب معلش انا اسف. يا عمي فرضا جدلا بس له - [00:49:28](#) الكبير قال الكلام ده. وانا حاطط هنا في الهامش قال الكلام ده فين. هو انا مش عارف اريناوس قال ايه. وكليماندوس الروماني قال ايه؟ واوريك جانوس قال ايه؟ هو احنا ليه كده؟ ليه المسيحيين كده؟ ليه نصره العقيدة بالكذب كده؟ دي من ادلة الدين الباطل. هو عارف - [00:49:45](#)

ان علشان عقيدته تبقى صحيحة لازم يكون له سلف. يا جدعان الالباء دول مخطئين اصلا في الاب والابن. في علاقة ما بين الاب والابن. اغلبهم ما جابش سيرة الروح القدس اصلا. تقول لي دول قالوا بالوهية الروح القدس - [00:50:05](#) يا عم ده فيه منهم اللي قال ان الابن نفسه مخلوق. تقول لي البهيت روح القدس لا حول ولا قوة الا بالله ده بداية الكتاب بتاع نوفتيان. فهو هنا في الهامش بيقول لك ايه؟ العنوان الاصلي غير معروف. احنا مش عارفين الكتاب ده كان اسمه ايه - [00:50:22](#)

ويبدو ان العنوان الصحيح كان قاعدة الحق او قاعدة الايمان. خلي بالك النقطة دي مهمة جدا لما بيقول تتطلب قاعدة الحق ان نؤمن هو يقصد ايه؟ هو يقصد ده قانون الايمان. ده قاعدة - [00:50:39](#)

الايمان. يبقى الكلام ده هو كانه بيتبنى نفس موقف كرتيليانوس ان ده الايمان المسلم به. يوضح نوفاتيان ان الغرض من الكتابة ان يشرح بايجاز قاعدة الايمان. ولم يستخدم ابدأ كلمة الثالوث. يعني هم مسميين الكتاب ده عن - [00:50:59](#)

داليه لانه في اخر الكتاب بيقول الاب والام يروح القدس احنا بنؤمن بالاب والابن والروح القدس وهو في الكتاب زي ما قلت ببدا بيقول كده. قاعدة الايمان ان نؤمن اولاً بالله الاب. ويقعد يتكلم عن الاب شوية. وبعد كده الابن. ويقعد يتكلم عنه كتير - [00:51:19](#) كتير اوي اوي. بعد كده الروح القدس يبقى هو قاعدة الايمان الاب والام والروح القدس. فعلشان كده سموه عن الثالوث. هو لم يستخدم ابدأ كلمة الثالوث. رغم ان رغم ان - [00:51:39](#)

تيرتيليانوس قبل منه. استخدم كلمة سالوس. وهو غالباً يعرف كلام تيرتيليانوس وفيلوس الانطاكي. قبل تيرتيلوس استخدم كلمة سالوس. لكن نوفاتيان لم يستخدم ابدأ كلمة سالوس. ده امر عجيب ده امر عجيب. هو انت مش موافق على عقيدة سالوس؟ هو اب وابن بس من ناحية اللوهية. وان كلمة ثالوث يعني اب وابن وروح قدس من ناحية اللوهية. رغم - [00:51:52](#) فلوس الانطاكي قال لك الثالوث الثالث الالهي الاب والكلمة والحكمة. فقلنا آآ فلوس الانطاكي ده راجل على باب الله مش فاهم حاجة لكن انت المفروض يا نوفاتيان بعد تيرتيليانوس المفروض تكون فهمت الثالوث. يعني الاب والام والروح القدس. الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. والله العظيم النقطة دي خطيرة. قبل تيرتيليانو - [00:52:19](#) لا تقول ان روح القدس هو الله هعديها. انما بعد تيرتيليانوس ارتليانوس يقول ان الروح القدس هو الله. والاب هو الله والابن هو الله. وهم الثلاثة واحد في الجوهر. وانت ما تقولش الكلام ده. ده ده موقف - [00:52:43](#)

خطير جدا. اوريغيانوس بعد تيرتيليانوس او معاصر له. برضه ما قالش الكلام ده. بيقول ان الروح القدس مخلوق. الكلام ده والله خطير يا جماعة معناه ايه؟ معناه ان ظهر ما بين الالباء القول بولوهية روح القدس ومع ذلك - [00:53:00](#) اباء رفضوا الكلام ده. ولم يكرروه ولم يقرروا. ما هو تكرار الكلام ده اقراره. هم ما كرروش كلام ينص فلم يقرروه على ذلك وعلشان كده والله العظيم الامر خطير. لغاية القرن الرابع الابن ده اله حقيقي مستحق العبادة ولا لأ؟ مع هذا الذي - [00:53:18](#) قال اللي اريوس بيقولوا ينفع الابن يكون الى حقيقي مستحق العبادة؟ اريوس جاب كلامه منين؟ عنده سلف من اباء ما قبل نيقيا. لغاية اخر القرن الرابع. مجمع القسطنطينية سنة تلتمية واحد وتمانين. لسة هناقش الروح القدس اله حقيقي مستحق العبادة ولا لأ - [00:53:41](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. شف هنا بيقول لك ايه نوفاتيان لم يستخدم ابدأ كلمة الثالوث. كما ان الجدالات حول الثالوث حدثت بين مجمع نيقيا ومجمع القسطنطينية ربما اوحى لاحد النساخ بتغيير العنوان الاصلي. بدل قاعدة الحق خلاها عن الثالوث - [00:54:01](#) طيب وغيروا ايه تاني؟ الله اعلم. فهنا هو ببدا كتابه بيقول تتطلب قاعدة الحق ان نؤمن اولاً بالله الاب الرب القدير. بالله الاب والرب والقدير. هو بيتكلم عن الاب - [00:54:21](#)

كثيرا بيتكلم عن الاب بس. وخلوا بالك من النقطة دي مهمة. الكلام اللي جاي ده هو بيتكلم عن الاب بس بيقول وفوق كل هذه الموجودات. يوجد الله نفسه اللي هو الاب. هو ما بيتكلمش عن الاب والابن والروح القدس - [00:54:41](#) هو بيتكلم عن الاب الذي يحوي كل شيء. بما فيهم الابن والروح القدس. ولم يترك مكانا لاله اسمى كما يظن البعض وبعدين بيقول ايه؟ نحن نقرأ انه يحوي كل شيء. لذا لا يمكن لشيء ان يوجد خارجا عنه. وبيتكلم عن عن الاب بيقول ايه - [00:55:00](#) لكنه اذا بدأ في الوجود بعد شيء اخر فانه سيكون ادنى من هذا الشيء الموجود سابقا. هو بيقول عن الاب والابن فيما بعد. هو هنا بيتكلم عن الاب. بيقول الاب ليس له بداية. هو ليس معتمدا - [00:55:20](#)

في وجوده على اخر. لكن لو هو كان جه من حاجة تانية كان يبقى الحاجة اللي جه منها اعظم منه وهو وادنى منها. وبيقول ايه كمان؟ مش بس كده. فانه سيكون ادنى من هذا الشيء الموجود سابقا. وبالتالي سيوجد انه - [00:55:40](#)

واقل في السلطان اذ وصف كتال من جهة الزمن ذاته. الكلام ده انت لما تقراه وتقول لي بقى ايه ايه علاقة الابن بالاب؟ وان الاب ليس له بداية والابن بدايته من الاب. والاب علة الابن - [00:56:00](#)

اعرف ان التدني تصور عقلائي ومنطقي. بسبب طبيعة العلاقة ما بين الابن والاب. هو لازم يقول كده. لازم يقول ادنى. لازم يقول باسبعية. لازم يقول اقل. هو كده. بقية الفصل ده مهم - [00:56:19](#)

جدا بس انا مش هطول فيه. ما زال بيتكلم عن الاب وبيقول ايه. وهو ان جاز التعبير الكائن الحكيم الذي بلا بداية او في الزمن والزي ينشئ ينشئ الكل ويملاً الكل ولخير الجميع يسود - [00:56:39](#)

حكمة كاملة وعالية على كل علل الاشياء التي تتصل طبيعيا معا. ده الكلام ده عن مين؟ عن الاب ينشئ الكل. المفروض ان الكلام ده يتفهم بما فيه الابن بما فيه الروح القدس. هنا برضه بيتكلم عن الاب - [00:56:59](#)

لانه او لان ليس الاله الذي يحتاج وجوده الى هو هنا بيقول صانع. انا باقول ليس الاله ما يبقاش اله الذي يحتاج وجوده الى اخر. وهو ده اللي هو بيثبتته هنا. بيقول عن الاب - [00:57:19](#)

هو لا يحتاج الى اخر في وجوده. طيب الابن وجوده متعلق بالاب والاب هو علة وجود الابن. كذلك الروح القدس الاله الذي يحتاج وجوده الى اخر. ما زال بيتكلم عن الاب وبيقول ولذلك فهو يقول - [00:57:39](#)

لاني انا الرب لا اتغير. فهو يحتفظ دائما بنمط كينونته لان كل ما هو ليس نودا لا يخضع للتغيير. الكلام ده قاله كل اباء ما قبل نيقيا. الولادة تغيير حدوث هو - [00:57:59](#)

هنا بعد ان لم يكن فالاله الحقيقي هو غير المولود. شف هنا بيقول ايه لان ما ليس مولودا لا يمكن ان يتغير. لان وجودات التي تخضع للتغيير هي فقط الموجودات التي خلقت او التي ولدت - [00:58:19](#)

انت بتنسب الولادة للابن. انت دريان انت بتقول ايه؟ الموجودات التي تخضع للتغيير هي فقط الموجودات التي خلقت او التي ولدت. هو اتكلم عن الاب انه غير مولود. خل بالك يا جماعة. عارف انت اللي على راسه بطحة الراجل بيكتب في الهامش. يا جماعة - [00:58:40](#)

فتيان يقصد بغير المولود جوهر الله بشكل عام. لأ أنت كداب. هو بيتكلم عن الاب. هو ما بيتكلمش عن جوهر الله بشكل عام. هو بيتكلم عن الاب. انت عارف ان كلامه قوي وصادم. وينطبق على الابن ان الابن كده مولود يبقى هو متغير - [00:59:00](#)

يبقى هو ليس الله حقيقة. عندما تأتي الى الوجود. تأتي الى الوجود. هي تخضع تغيير. وعلى النقيض فالموجودات التي ليس لها ولادة. يبقى الولادة هي طريقة ان تأتي الى الوجود. قل لاباه ما قبل نقلة قالوا كده. طب هو ما قالش ان الولادة معناها انه مخلوق. هو بيفرق - [00:59:20](#)

هو بيقول التي خلقت او التي ولدت يبقى الخلق غير الولادة. بس هم اللاتنين حدوث ان تأتي الى الوجود. يبقى حقيقة الولادة زي الخلق. والخلق زي الولادة. اه دي هو عاوز يقول كانه عاوز يقول يعني. ان دي طريقة ودي طريقة. بس هم اللاتنين - [00:59:49](#)

طريقة اللاتيان الى الوجود. غير المولود هو الوحيد الذي لم ياتي الى الوجود. هو موجود دائما وابدا. عادل زكري عارف. انت كده بتلقح على الابن. علشان الابن مولود انت كده كارك بتقول ان الابن جاء الى الوجود بالولادة. راح كاتم في الهامش هو بيتكلم عن جوهر الله بشكل لأ أنت كداب - [01:00:14](#)

بيتكلم عن الاب. في كل هذه الصفحات هو لا يتكلم الا عن الاب. بيتكلم عن الاب وبيقول. ولذلك قال عن الله انه فريد ايضا. لانه ليس هناك من يعادل لان ما هو اسمى لابد ان يكون اسمى لدرجة - [01:00:41](#)

عدم وجود من يعادله. لذلك لابد ان يكون هو الكينونة الواحدة والوحيدة التي لا يعادلها شيء. لانه ليس لها مثل. وكما تتطلب طبيعة الاشياء ذاتها لا يمكن ان يوجد اثنان لا نهائيان. هو بيقول - [01:01:01](#)

كده لا يمكن ان يوجد اثنان لا نهائيان. يعني الاب هو الوحيد لا نهائي. الابن لا نهائي زيه لأ روح القدس لا نهائي زيه؟ لأ شف هنا بيقول ايه. لانه اذا لم يحتوي اللانهائي كل ما هو موجود ايا كانت ماهيته سيجد - [01:01:21](#)

نفسه داخل ما يحتويه. ولذلك سيكون اقل من العنصر الذي يحتويه. لذا لن يكون الله. ايه ده! يعني لو الاب يحوي الابن الذي يحوي هو الله. واللي داخله ده هيكون اقل من الذي يحويه. لذا - [01:01:44](#)

لن يكون الله. يا جماعة والله العظيم اريوس هو خد الكلام ده وقال لك ده ينطبق على الابن. يبقى الابن ليس الله اه حقيقة كلامه واضح لان نوفاتيان زي كل اباء ما قبل نيقيا قالوا ان الاب - [01:02:04](#)

تحوي الكل بما فيه اللوجوس. فيبقى بما ان الاب يحوي اللوجوس اللوجوس ده اقل من الذي يحتويه. لذا لن يكون الله. لانه صار تحت هيمنة اخر. الذي سيضمه قوته لانه الاصغر اللي جوة يعني هو الاصغر. ونتيجة لذلك فالشيء الذي احتواه سيزعم بان يكون - [01:02:24](#)

الله ما زال بيتكلم عن الله الاب. الجملة دي خطيرة جدا. شف بيقول ايه. فضلا عن ذلك. اذا سلمت بان اوهر الله وروح هو بيلق على النص بيقول ان الله رح. هو بيقول ده مجازي. ده مش حقيقي. ربنا مش روح. انت بتقول ايه؟ والله العظيم هو بيقول كده - [01:02:50](#)

هو بيقول ربنا مش روح. اذا سلمت بان جوهر الله هو روح فانت جعلته مخلوقا لان كل قل رح هي مخلوقة يبقى الروح القدس مخلوق ولا مش مخلوق؟ كل روح هي مخلوق. هو بيلق على النص اللي بيقول الله روح بيقول لك ده مجازي. وكل - [01:03:10](#) صفات ربنا مجاز. انت لو سلمت بان جوهر الله هو روح فانت جعلته مخلوقا. لان كل روح كل روح الروح القدس روح ولا مش روح؟ روح. قال لك كل روح هي مخلوقة. فقال لك التعبير ده بتاع ان الله روح هذه التعبيرات - [01:03:34](#) تستخدم مجازيا. الله روح الله نار اكلة الله اي حاجة. مجازي كل روح هي مخلوقة يبقى هو صرح اهو. شبه صرح بان الروح القدس مخلوق. خلص كلامه عن الله الاب. هيبدا الكلام عن الابن. نفس قاعدة الحق - [01:03:56](#)

وعلمنا انه بعد ان نؤمن بالاب كل الكلام اللي فات عن الاب. نؤمن ايضا بابن الله. يسوع المسيح الرب الهنا. وايضا ابن الله. علينا ان نؤمن بابن هذا الاله الذي هو الله الواحد. ده بيتكلم عن - [01:04:16](#)

الاب الاب هو الاله. الله الواحد والوحيد اعني خالق كل الاشياء كما اوضحناه سابقا. لاننا نقرأ ان يسوع المسيح هذا واكرر ابن هذا الاله. هنا بيقول لان لا نبدو بتأكيدنا على ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الخالق. الذي اظهر ذاته في جوهر جسد حكيم - [01:04:36](#) وهنا نتكلم عن التجسد. وبعدين فنحن لا نعبر عن انفسنا بهذه الطريقة بشأن جوهر جسده. ولا نزعم انه كان مجرد انسان فقط على العكس نحن نقول بانه بفضل حقيقة امتزاج لاهوت الكلمة في ذات المادة فقد كان ايضا - [01:05:01](#)

هو الله بحسب الكتب. طبعا طريقة كلامه عن طبيعة الابن فيما يخص التجسد فيه كلام غريب جدا. الالباء ما بيستخدموش كلمة امتزاج. اباء عصر المجامع ما بيستخدموش كلمة امتزاج. لكن ما علينا. شف هنا بيقول ايه. كلام صريح - [01:05:21](#) الابن ده ما له؟ الذي له اعطي ودفع اليه كل شيء من ابيه. كويس؟ اعطي من ابيه دفع اليه من ابيه. نوفتيان بيفهم النص ده بمعنى ايه؟ والله العظيم الكلام ده مهم. الذي قبله الابن - [01:05:41](#)

الذي قبله لم يوجد شيء الا الان. يبقى هو بيقول اهو الاب قبل الابن زمنا الذي قبله لم يوجد شيء الا الان. هاقرا الفقرة بالكامل. من الخطر جدا ان نقول ان المسيح مخلص الجنس البشري. الرب ورئيس العالم كله الذي له - [01:06:01](#) ودفع اليه كل شيء من ابيه. هو هنا بيقر عقيدته. بيقول من الخطر ان احنا نقول عن المسيح اللي هو كزا وكزا الذي بي صنعت كل الاشياء وخلقت كل الاشياء ورتبت كل الاشياء. ملك كل الدهون سيد كل الملائكة - [01:06:21](#) قبله لم يوجد شيء الا الاب هو انسان فقط يعني هو بيقول لك ده المسيح هو كل الكلام ده. الذي قبله لم يوجد شيء الا الاب الذي قبله لم يوجد شيء الا - [01:06:41](#)

الاب الذي قبله لم يوجد شيء الا الاب. فين الازلية؟ هو بيقول ما كانش فيه شيء قبله الا يعني الاب قبله. الاب قبله. فين الازلية؟ قال لك من الخطير ان احنا نقول ان المسيح هو انسان فقط. وتنكر سلطانه - [01:06:57](#) الهي في هذه الاشياء هذه الالهانة من الهراطقة ستمتد ايضا الى الله الاب. لو ان الله الاب لم يقدر على ولادة الله الابن. يعني ايه الجملة

الاخيرة دي ؟ يعني هو عاوز يقول لك الله الاب قدر على ولادة الله الابن - [01:07:17](#)

بس الهراطقة دول كانهم بيقلولوا ان الله الاب لم يقدر على ولادة الابن. فدي اهانة. هم كده بيهينوا الله الاب. لكن احنا بنقول الاب قادرة على ولادة الابن. هو بيعلق في الهامش على النقطة دي. يظهر هنا ما يسمى بالنظرية ذات المرحلتين - [01:07:37](#)

اللي قالها يوستينوس وايريانوس وترتيانوس وكله. هنا بس بيقول لك ايه؟ وبالتالي حتى وان اعتمد اريوس على بعض العبارات المتفرقة من الالباء المدافعين الا ان منظومتها خيابة. هو بيقول ان الاب قبل الابن زمنيا والاب - [01:07:57](#)

قادرة على ولادة الابن. يعني ولادة الابن متعلقة بالارادة والقدرة. يعني كانه خلقه. يعني ايه الاب قادر على ولادة الابن والله العظيم جملة خطيرة. شف هنا برضه بيقول ايه. دي من ضمن العبارات - [01:08:17](#)

اللي لما عادل زكري قراها قال لك بصوا يا جماعة اهو بيقول بازلية الابن اهو يا عم الحاج الراحل شوية كده شوية كده هو لسه قايل من شوية ان الاب قبل الابن. قال لك فكيف كما ان الاب له حياة في ذاته؟ كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. هو هنا -

[01:08:32](#)

بيقول لك ايه ان حياة الاب هي زي حياة الابن. لان الاب اعطى الابن ان تكون له حياة في ذاته. فكأنه خد نفس حياة الاب فهو بيقول ازاى يعني المسيح يكون مجرد انسان وتبقى حياته نفس حياة الاب. بينما الانسان لا يمكن ان يكون له - [01:08:52](#)

الحياة في ذاته على مثال الله الاب. لانه ليس ممجدا في الازلية. قال لك اهو قال لك ممجدا في الازلية. خلاص يبقى الابن ده ازلي. يا عم هو بيقول لسة من شوية حالا اهو. اعطى اعطى معناها الاب قبل الابن. نفس - [01:09:12](#)

فكرة في النص الاب كذلك اعطى الابن. يبقى الاب قبل الابن اللي اعطاه. فيه خلل فيه خلل في التوفيق ما بين بعض المفاهيم. هنا بيقول وبالتالي فالانسان لم يخرج من الله بنفس الطريقة التي خرج بها كلمة الله. هو هنا كانه - [01:09:32](#)

زي ما قلت بيفرق ما بين الخلق والولادة. خروج الابن من الاب غير خروج الخليفة من الاب. لذلك لان هذا الكلمة من الله فهو كان عند الله لهذا صدر الله من الله. لان الكلمة الذي صدر هو الله الذي صدر من الله. هو بيفرق ما بين - [01:09:52](#)

ولادة الابن من الاب. لكن هو في الآخر بيقر ان الاب قبل الابن. وان المولود ده جاء الى الوجود هنا عادل رمزي بيعلق في الهامش بيقول لك هذا التمييز بين الخلق بواسطة الله والخروج من الله يؤكد ان نوفتيان لم - [01:10:12](#)

تكن ممهدا للاروسية على الاطلاق. الكلام ده غلط لما نرجع للاقتباس اللي بيقول ده مخلوق او مولود؟ اه هو بيفرق ما بين الاثنين. الخلق غير الولادة. بس الاثنين بيأدوا نفس الحاجة انه جاء الى الوجود الحدوث. ان الاب قبل الابن. شف هنا بيقول لك ايه. ليس من

الممكن ان شيئا - [01:10:34](#)

توجد قبل الشيء الذي يؤخذ منه. بنفس المنطق بما ان الابن من الاب يبقى الاب قبل الابن وزى ما هو قال برضه ان ما ينفعش يبقى فيه اتنين لا نهائيين. هنا جه اتكلم بقى عن علاقة الابن بالروح القدس - [01:10:58](#)

فبيقول ايه؟ اذا كان المسيح انسانا فقط فكيف يقول ان البارك لي اللي هو الروح القدس سيأخذ مما له ويخبر بهذه الامور. لان البرقليت لا يأخذ اي شيء من الانسان بل بالاحرى يعطي معرفة للانسان - [01:11:18](#)

ولا يتعلم البرقليط الامور المستقبلية من انسان. بل هو يعلمه عن الامور الآتية. المهم هو هنا بيقول ايه؟ ان البراقلين سيأخذ من المسيح. بعدها على طول بقى بيقول ايه؟ واذا حصل البرقليط من المسيح على الامور التي - [01:11:35](#)

سيخبر بها فحينئذ من المؤكد واحد اعطى الثاني. فحينئذ من المؤكد ان المسيح اعظم من براكلييت ليه؟ لان البرقليت لن يأخذ من المسيح الا اذا كان اقل من المسيح. الله اكبر. يعني - [01:11:55](#)

الذي يعطي اعظم من الذي اعطاه والذي اخذ اقل من الذي اعطى؟ طب ما يا جماعة ما الكلام ده بينطبق على والابن برضه ما هو قال نفس الكلام. وبالتالي فحقيقة فحقيقة - [01:12:15](#)

فحقيقة ان البرقليت هو اقل من المسيح. تثبت ان المسيح هو الله ايضا. ده هنا لما قال لك جه يثبت الوهية المسيح فراح ضارب قضية روح القدس الذي منه يأخذ ما يخبر به. هو عاوز يقول لك الباركلييت ده ما بياخدش من غير من ربنا. وبالتالي هذه شهادة

عظيمة عن لاهوت - 01:12:31

المسيح بقدر ما ان البرقليت اذ وجد انه اقل من المسيح فانه يأخذ منه ما يعطيه للآخرين. طبعاً هو هنا يعلق على وقال لك ده آآ نوفتيان بيخالف الايمان الارثوذكسي. هنا بس بيخالف الايمان الارثوذكسي؟ الله المستعان - 01:12:51
هنا يفسر النص بتاع فليبي. اللي هم بيسموه انشودة التجسد. بيقول الذي كان في صورة الله لم يحسبوا ان يكون معادلاً لله. لانه شف هنا نوفاتيان بيّفهم النص ازاي. لانه برغم انه كان يعي تماماً انه - 01:13:11
الله من الله الاب فانه لم يقارن او يعادل نفسه مع الله الان. يبقى النص ده لم يحسب خلصة ان كن معادلاً لله معناها ايه؟ لم يقارن او يعادل نفسه مع الله الان. عالماً انه من ابيه وان هذا الشيء هذا الشيء اللي هو - 01:13:31
ايه؟ اللاهوية. الكلام ده خطير. وان هذا الشيء بعينه قد ناله لان الاب اعطى له الابن الهه عشان الاب خلاه الهه. الراجل بيلطم في في الهامش. عادل زكي - 01:13:51

بيلطم في الهامش حتى اذا تحدث نوفاتيان عن ان الابن حصل او نال اللاهوية من ابيه. بيقول لك حتى لو نوفاتيان قال كده ده غير الاريوسية. يا عم تتحرق الاريوسية اللي عاملة لك خرم في دماغك. دي عقيدة ان الابن نال اللاهوية من - 01:14:11
في الاب اعطى الابن اللاهوية. قال لك اهم حاجة ان دي مش الاريوسية. لا حول ولا قوة الا بالله. قال لك الاريوسية بتقول ان ده مخلوق اعطى اللاهوية كنعمة. طب هو ينفع اصلاً يتقال ان الابن اعطى اللاهوية من الاب. وهو مكرر - 01:14:33
كزا مرة ان الذي اعطى اعظم من الذي اخذ والذي اخذ اقل من الذي اعطى؟ لا حول ولا قوة الا بالله هنا بيقول عن الابن بيقول ايه قال لك واخذ اللاهوية من الاب. لان الاب اعطاه له. لكن حتى قبل ان يتخذ جسداً. ومرة اخرى بعد قيامته فقد قدم - 01:14:53
ولا يزال يقدم طاعة كاملة لابيه في كل شيء. اذ هو خاضع ومطيع لكل وصية هو مشيئة لابيه. ده اله حقيقي. مستحق العبادة. الاب اعطاه اللاهوية. وهو يقدم طاعة كاملة لابيه. وهو خاضع ومطيع له - 01:15:16
انا اعبد ده ليه؟ ليه اعبد؟ اللي اقل الخاضع المطيع. فيه هنا جزء من كلام نوفتيان بيتكلم فيه برضو عن هنا بيقول انهم يعبرون عن انفسهم كالتالي. الكتاب المقدس يعلم بوجود اله واحد. لكن المسيح هو الله. فيقول الهراطقة لهذا - 01:15:36
اذا كان الاب والمسيح هو الهه الواحد. فالمسيح هو نفسه الاب. لانهم يريدونه الا يكون الاكسجين الثاني بعد الاب بل الاب نفسه والا هنبقى بنؤمن بالهين. فكرة ان ما دام الكتاب بيقول بالله واحد لو انت قلت - 01:15:56
ان الاب غير الابن يبقى انت بتخالف ان الكتاب بيقول بالله واحد. برافو. وهذا هو الحق ما ينفعش تؤمن بالله واحد وانت بتقول بالاب والابن او الاب والابن والروح القدس - 01:16:16

زي ما زكرنا قبل كده حتى في الكتاب بتاع ترتيليانوس هم بيّفهموا النص بتاع انا والاب واحد على انه معناه ايه؟ انا والاب شخص واحد هو بيرد عليهم من خلال السياق. بيقول ايه؟ اليهود لما سمعوا الكلام ده قالوا لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل التجديف - 01:16:29

انك وانت انسان تجعل نفسك الها. راح يسوع المسيح رد عليهم قال ايه. فالذي قدسه الاب قال لك مرة اخرى هنا يقول ان لديه ابا ولهذا السبب هو الابن وليس الاب. لانه كان يمكن ان يقر بانه الاب - 01:16:49
لو كان يقصد انه الاب. كذلك يقول انه تقدس بواسطة ابيه. وبالتالي طالما انه نال التقديس من الاب فهو اقل من الاب. ولانه اقل من الاب فهو بالتالي ليس الاب بل الابن - 01:17:08

ابن برافو. ده هو بيرد على استدلال الهراطقة. انا والاب واحد معناه انا الاب شخص واحد قال لك لا ازاي؟ ده يسوع المسيح رد عليهم قال الذي قدسه الاب وارسله الى العالم. اتقولون له؟ - 01:17:28
انك تجدف لاني قلت اني ابن الله يبقى الاب غير الابن. الابن ده قدسه الاب فبما انه تقدس بواسطة ابيه. نال التقديس من الاب. فهو اقل من الاب. الله عليك - 01:17:48
ولانه اقل من الاب. فهو بالتالي ليس الاب. واحد اقل من الثاني. طبعاً عادل زكري هيشد شعره في الهامش بيلطم في الهامش. ايه

اللي انت بتقوله ده! تيجي ترد على هرطقة. تيجي تكحلها تعميها! قال لك يندفع نوفاتيان هنا - [01:18:08](#)

برغبة اثبات التمايز بين الاقاليم. الى القول بان الابن اقل من الان. هو بيقول كده بمزاجه يا مدلس ده بيستدل بكلام المسيح. هي دي الخطورة بيستدل بكلام المسيح. بيقول المسيح قال الذي قدسه الاب وارسله. الذي - [01:18:29](#)

قدسه الاب انه تقدس بواسطة الاب. نال التقديس من الاب يبقى اقل من الاب. بيستدل الكلام ده على الكتاب المقدس هنا مرة ثانية بيقول ايه؟ باقراره الصريح انه ينال التقديس من الاب فهو يبرهن بنفسه حقيقة انه ينال التقديس من الاب - [01:18:49](#)

بانه اقل من الاب. ده كلام المسيح. باقراره الصريح انه ينال التقديس من الاب هو يبرهن حقيقة انه ينال التقديس ده معناه ايه؟ انه اقل من الان. وبما انه اقل من الاب يبقى الاب ليس هو الابن. لان - [01:19:12](#)

ان الابن اقل من الاب. برافو عليك جاي بقى يتكلم عن الروح القدس. خلاص؟ قال لك قاعدة الايمان بتقول نؤمن بالاب اول حاجة. بعد كده نؤمن بالابن وخلصنا الكلام عن الابن - [01:19:32](#)

نيجي بقى للروح القدس الامر التالي ان المنطق الحسن والسلطان ايماننا يحثنا لنؤمن بعد هذه الامور بالروح القدس ايضا. خلي بالك هو لما جه اتكلم عن الاب قال لك الاب هو الله وهو الرب وهو الخالق وهو كل حاجة. ولما جه يتكلم عن الابن - [01:19:45](#)

قال لك الابن ده هو ابن الله هو الله هو كلامه صريح وواضح. جاي يتكلم عن روح القدس ما بيقولش ان هو الله ولا اله ولا اي حاجة. بيتكلم عن دور الروح القدس. احنا بنؤمن بان الروح القدس بيعمل ايه؟ قلت ان هو الله لأ. ده هو قال ان كل روح مخلوق -

[01:20:05](#)

وقال ان الروح اقل من الابن. فازا كان الابن اقل من الاب. الروح اقل من الابن. نؤمن بايه بقى؟ نؤمن الروح القدس الذي وعد به في الازمنة السابقة للكنيسة. وقد اعطي بالحق في اللحظة الملائمة والمواتية. وبعدين؟ الان احيانا - [01:20:24](#)

من يدعو الرب الرب يسوع. بيقول على الروح القدس انه البركلي. وفي احيان اخرى يصف بانه رح الحق. هو ليس في الانجيل ولا اعطي بطريقة مبتدعة لانه هو الذي كان في الانبياء يوبخ الشعب وفي الرسل يدعو الامم. يعني هو عاوز يقول ايه - [01:20:44](#)

ان الروح القدس ده مش حاجة متعلقة بالانجيل. لأ ده هو كان له عمل سابق قبل الانجيل. قبل دعوة يسوع المسيح. هو ما بيقولش ان هو ازلي. هو بيقول قبل دوره فيما يخص الكنيسة كان له - [01:21:04](#)

حضور مع شعب العهد القديم. وقال لك ومن ثم فهو نفس روح القدس الواحد الذي هو في الانبياء وفي الرسل. فهم لعمل الروح قدس مزبوط يعني انت لو جيت تسأل المسيحي هو الروح القدس بيعمل كده؟ هيقول لك اه. هو ما غلطش. غير اباء تانيين خلطوا ما بين

الروح القدس وما بين الكلمة ما بين - [01:21:22](#)

حكمة والكلام ده كله. لكن هو لم يقل ابدا ان الروح القدس اله او هو الله. بل زي ما قلت قال ان الروح اقل من الابن وقال ان كل روح - [01:21:44](#)

بيقول لك ان الروح القدس برضه هو من يقيم انبياء في الكنيسة ويعلم المعلمين ويمنح المواهب والكلام ده كله. ولاول مرة قال لك الروح القدس ده يحرس الاناجيل. وده اول ذكر - [01:21:54](#)

هنا بيقول في الهامش تأكيد جميل من القرن الثالث. ده تقريبا اول واحد يقول في حاجة اسمها العصمة. عصمة الكتاب المقدس الروح القدس هو حارس الكتاب المقدس هو بيقول لك يحرس الاناجيل. يبقى لغاية دلوقتي باتكلم كذا صفحة عن الروح القدس. ولا لمرة

واحدة قال انه الرب او - [01:22:10](#)

الله او اله او اي حاجة زي كده. بيرجع بقى يتكلم عن الاب والابن. خلاص؟ اركن الروح القدس تاني. هنا بيقول وبالتالي يوجد الله الاب المؤسس وخالق كل الاشياء الذي وحده بلا اصل او علة غير مرئي. كبير جدا غير فان - [01:22:31](#)

الزلي والاله الواحد. هو كأن كل ده للاب. ومنه ولد الكلمة الذي هو الابن عندما اراد ولد الابن عندما اراد طبعاً مرة ثانية بيلطم في الهامش هنا بقى الموضوع ايه؟ ان الاب دائماً والكلام اللي احنا قريناه في المقدمة. ان دائماً في الاب والا لا يكون الاب دائماً ابا. طب يا

جماعة - [01:22:51](#)

ما هو قال ان الاب قبل الابن. وقال انه قبلها على طول ان الابن ولد عندما اراد الاب عندما طيب ما علينا. شف هنا يقول ايه انه دائما في الاب والا لا - [01:23:18](#)

الاب دائما ابدا لكن على الجانب الاخر فالاب ايضا سابق له. فين الازلية؟ هو بياكد على النقطة دي الاب سابق للابن. لانه باعتباره الاب لا بد لا بد ان يكون قبل - [01:23:38](#)

لن ده العقل والمنطق اب ولد ابن الاب قبل الابن. لان من لا يعرف اي اصل لابد بالضرورة ان يسبق له اصل. يعني الاب ليس له اصل. اوريجين مبدأ لابد ان يسبق من له اصل. الاب هو اصل الابن - [01:24:00](#)

الاب هو مبدأ الابن. قال لك ده يسبقه هو سابق له وقبله. في نفس الوقت لابد ان يكون ابن اقل من الاب. الله عليك. والله العظيم كلام منطقي. ما هو ما دام الاب السابق له وقبله وهو - [01:24:20](#)

اصل له يبقى الابن اقل من الاب. لانه يعرف انه في الاب. الكلام اللي قاله في الاول. اللي بيحوي اعظم من اللي جوة. الابن اقل من الاب لانه يعرف انه في الاب. وان له اصل. اذ انه مولود - [01:24:40](#)

ما دام مولود يبقى الوالد سابق له. الوالد قبله. الوالد اعظم منه. اذ انه مولود. وبرغم ان له اصل بقدر ما هو مولود الا انه من ابيه بطريقة ما هو مثله بالولادة. لانه مولود من هذا الاب الذي وحده بلا اصل. هي فكرة - [01:25:00](#)

الالوهية هو ما دام من الاب يبقى اله زيه. شف بقى هنا بياكد مرة ثانية. ومن ثم عندما اراد الاب صدر ابني من الاب ومن كان في الاب لانه كان من الاب كان بعد ذلك مع الاب اذ - [01:25:20](#)

انه اي الجور لله الذي يسمى اللوغوس الكلب. يعني اللوجوس الكلمة ده عندما اراد الاب صدر الابن من الاب شوف هنا يقول ايه عن الابن وبالتالي هو قبل كل شيء. لكنه بعد الاب. الاب قبله سابق له. لقد - [01:25:40](#)

صدر من الاب الذي بحسب مشيئته خلقت كل اشياء. شف هنا يقول لك ايه من المؤكد ان الله صدر من الله الابن صدر من الله الاب مكونا مكونا الابن الاقنوم الثاني - [01:25:58](#)

مكونا دي مش معناه مخلوق فانه لو لم يولد فبكونه غير مولود كان ليضاهي الاب. الكلام ده فكرة ان لو الابن ما كانش مولود هيبقى الاب غير مولود. والمسيح هو كمان غير مولود يبقى هم اللاتين ساعتها راسهم براس بعض - [01:26:18](#)

يبقى ساعتها عندنا الهين. لكن بما ان واحد اعظم من الثاني يبقى الاعظم ده هو الاله الواحد. فانه لو لم يولد غير مولود كان ليضاهي الاب الذي هو غير مولود. كان الابن ليشكل غير مولود ثاني وبالتالي الى - [01:26:37](#)

اهين. الكلام ده معناه والله العظيم معناه ان الابن بما انه مولود فهو ليس الها حقيقيا. فلو لم يولد لوضع عجبنا الى جنب مع الذي لم يولد. يبقى راسهم براس بعض - [01:26:57](#)

هيبقوا متساويين. باعتبار كلاهما غير مولودين. فانهما سيعطياننا تبعا الى ذلك والله العظيم الكلام ده خطير. هو ما دام مولود يبقى الوالد اعظم منه هو اقل. الاب هو الاله الحقيقي. لو كان المسيح غير مولود - [01:27:13](#)

زي الاب كان هيبقى اله زيه مساوي له. مرة اخرى لو لم يكن هو الابن بل ابا يلد ابنا اخر. حينئذ كان ليضاهي الاب بحق حينئذ كان ليضاهي الاب بحق - [01:27:33](#)

ولأظهر انه بقدر عظمة الاب. لكن حاشا وكلا. هو مولود. يبقى هو لا يضاهي الاب وهو ليس بقدر عظمة الاب. بيتكلم عن الابن يقول بما ان الابن مولود من الاب فهو - [01:27:53](#)

مدين باصله الى الاب. فهو لا يستطيع ان يسبب اي انفصام في الالوهية. يجعل الهين هو خاضع للاب بقدر ما يستمد اصله بكونه مولودا من الذي هو الله الواحد. الابن لا يفعل شيئا من ارادته او مشورته - [01:28:13](#)

ولا يأتي من نفسه هو يطيع كل اوامر الاب واحكامه. يبقى مين الاله؟ ولانه من خلال ولادته انه الابن وطاعة المذعنة تعلن انه خادم مشيئة الاب الذي هو منه وبينما يقدم نفسه الى الاب مطيعا في كل شيء. برغم انه هو الله ايضا الا انه باطاعته يظهر ان الاب -

الذي يستمد منه اصله يعني الابن يستمد اصله من الاب. الاب ده هو الله الواحد. الاب ده هو الله الواحد ونتيجة لذلك لا يستطيع الابن ابدا ان يشكل الها ثانيا. لانه لا يشكل اصلا - [01:29:03](#)

ثانيا هو مش اصل هو فرع بقدر ما يحصل على مصدر ولادته قبل كل الازمنة من ذاك الذي هو بداية. هنا بي فكرنا بالنص بتاع حينئذ سيخضع الذي اخضع له الكل كيكون الله الكل في الكل. بيقول ولان كل الاشياء الخاضعة سلمت - [01:29:23](#)
لمن هو الله ولان الابن مديون مديون للاب باخضاع كل شيء له فهو يرجع ثانية الى الاب كل قوة اللوهية. واذ قد ثبت اله واحد. الاب الازل الحقيقي الذي منه فقط خرجت قوة اللوهية هذه وانتقلت خرجت وانتقلت ووجهت الى الابن - [01:29:43](#)
اعادت ثانية بالمشاركة في الجوهر الى الان. ايه ده يا جماعة؟ اذ انه من الواضح ان اللوهية سلم ومنحت له. وهيرجعها ثاني. ده اله؟ ده اله حقيقي. شف هنا بيختم الكلام بيقول لك ايه. فقد برهن - [01:30:13](#)

به بلاغة ان ابيه هو الاله الواحد الحقيقي وحده. الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. انا اسف جدا على الاطالة لكن انا مش قادر افهم ازاي النصرى مش قادرين يشوفوا قد ايه عقيدة اباء ما قبل نيقيا؟ بعيدة تماما - [01:30:34](#)
بشكل ضخم عن عقيدة اباء عصر المجامع. الدكتور عادل زكري عمال يتكلم عن الالوسية اللي عاملة خرم في دماغه. لو احنا قلنا ان في عندنا عقيدة اباء عصر المجامع والاروسية. اباء ما قبل نيقيا اقرب لاباء قصر المجامع ولا - [01:30:54](#)
الروسية قطعنا ولا شك عقيدة اباء عصر المجامع امتدادها الاروسية. الاروسيين كانوا بيوافقوا وان هم يقولوا ان المسيح هو الله. لكنه ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. الاله الواحد الحقيقي وحده هو الاب - [01:31:14](#)
زي ما نوفتيان هنا بيقول. اومال انتم بتعبدوا المسيح ليه؟ وليه بتقولوا ان المسيح هو الله؟ اه عشان علاقته بالاب والاب اعطاه انا ساكتفي بهذا القدر باذن الله عز وجل في المحاضرة القادمة. لو قدرت اجمع مجموعة اقتباسات جيدة جديدة. من كتابات اوريجيانوس الاسكندرية - [01:31:34](#)

المحاضرة القادمة تبقى عن الثالوث عند الاسكندري. لو ما لقتش جديد عن اللي انا عرضته قبل كده في فيديوهات سابقة يبقى هنتكلم عن الثالوث في كتابات ديونسيوس الاسكندري. اخر اباء ما قبل نيقيا. اللي النصرى بيسموه - [01:31:54](#)
معلم المسكونة خليفة اوريجانوس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:32:14](#)